

كتاب اللباس من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين 35

محمد بن صالح العثيمين

نوع من الستر اذا شئتم نطلع عليهم وسط العين الدرنوق والقران والسهوا كلها مرنوفا بضم الدال المهملة والسكن الراء والضم النون وبعد الواو كاف ذكر له حمل له سهوا خلاص هذا - 00:00:01

هذا عبد الرحمن سأله عنه سمعه ماذا يقول ما قال فرش راجعوا من اجلك ولا تعرف وش يقول؟ ستر الله ستر نعم الثانية السهوة بزيادة يا شيخ قوله دعوة لي بفتح السير مضمنة في سكورها وفتح الواو في جانب البيت ايش؟ صفة في جانب البيت او كوة - 00:00:37

او بيت صغير منحجر في الارض كالخزانة الصغيرة يكون فيها المتابع. نعم نعم الكرام فقد استهزأت بقيران بكسر الموحدة والقاضي بعدها راء تميم ستر فيه رطب ونقش. ايش؟ ستر فيه رغم - 00:01:17

نعم فعلوا كل هذه انواع من السطور لكن الاسماء تختلف انواع من السطور والاسماء تختلف اخذنا ثلاثة يا خي ما اخذنا شيء واحد واحد طيب الله اليك من اخذ بالعلة وقال ان حرمته انما جعلت لاظهارها فانا وظعت هاي امتهان لها - 00:01:42

كيف ارد عليك؟ ما نقول بهذا؟ من يقول من هذه العلة انه يوجد شيء محروم يضاهر في خلق الله نعم تتبع الاطفال اه اعد رسالة في ايه على كل حال الناس - 00:02:05

قد علم كل اناس مشريا نعم سـم بـاب من كـره القـعود عـلـى الصـور نـسـخـة عـنـدـنـا عـلـى الصـورـة النـسـخـة اللي عندـنـا عـلـى الصـورـة وـفـيـها نـسـخـة عـلـى الصـورـة هو المعـنى واحد - 00:02:39

نعم. حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا جويرية عن نافع عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها انها اشتترت نمرقة فيها تصاوير فقام النبي صلى الله عليه وسلم بالباب فلم يدخل - 00:03:08

فقلت اتوب الى الله مما اذنبت طالما فقلت اتوب الى الله مما اذنبت قال ما هذه النمرقة قلت لتجلس عليها وتوسدها قال ان اصحاب هذه الصور يعبدون يعبدون يوم القيمة - 00:03:28

يقال لهم احيوا ما خلقتـم وـانـ المـلـائـكـة لا تـدـخـلـ بيـتـاـ فـيـهـ الصـورـ نـعـمـ هـذـاـ حـدـيـثـ يـدـلـ عـلـىـ ماـ تـقـضـيـهـ التـرـجـمـةـ منـ عدمـ القـعودـ عـلـىـ الصـورـ لـانـ النـمـرـقـةـ هيـ الوـسـادـةـ التـيـ يـتـكـئـ عـلـيـهـ كـمـاـ قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ وـالـمـمـالـكـ مـصـفـوـفـةـ - 00:03:48

والنبي عليه الصلاة والسلام وقف ولم يدخل واستدل بالحديث او ذكر الحديث. وان الملائكة لا تدخل بيـتـاـ فـيـهـ صـورـةـ وهذاـ يـدـلـ عـلـىـ انـ ذـكـرـ حـرـامـ نـعـمـ فـاـذـاـ كـانـ كـذـكـ كـانـ القـولـ بـاـنـهـ لاـ يـجـوزـ حـتـىـ فـيـمـاـ يـمـتـهـنـ - 00:04:18

اقرب الى الصواب من القول للجواز فيما يمتنان وفيه دليل على كمال ورع النبي صلى الله عليه وسلم حيث لم يدخل بيـتـاـ لا تـدـخـلـ المـلـائـكـةـ وـفـيـهـ اـيـضـاـ عـلـىـ انـ الـاـنـسـانـ اـذـاـ كـانـ جـاهـلـاـ بـالـشـيـءـ - 00:04:40

فـاـنـهـ لـاـ يـذـمـ عـلـىـ الـاـسـتـمـارـ فـيـهـ لـانـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ مـاـ لـمـ عـائـشـةـ وـاـنـمـاـ ذـمـ الـذـيـنـ صـنـعـوـاـ هـذـهـ الصـورـ وـقـالـ اـنـهـ يـقـالـ لـهـمـ اـحـيـوـاـ مـاـ خـلـقـتـمـ - 00:05:05

وـفـيـ اـيـضـاـ شـدـةـ اـنـابـةـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ لـانـهـ عـرـفـ انـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ لـمـ يـمـتـنـعـ مـنـ الدـخـولـ الاـ لـسـبـ فـقـالـ تـتـوـبـ الىـ اللـهـ مـاـ اـذـنـتـ وـفـيـهاـ اـيـضـاـ الـمـبـادـرـةـ بـالتـوـبـةـ مـنـ حـبـنـ اـنـ يـعـلـمـ الـاـنـسـانـ بـالـذـنـبـ - 00:05:21

وـلـاـ يـؤـخـرـ وـهـذـاـ كـمـاـ هـوـ مـقـتـضـيـ الشـرـ فـهـوـ اـيـضـاـ مـقـتـضـيـ الـعـقـلـ لـانـ الـمـعـصـيـةـ اـذـاـ اـسـتـمـرـ الـاـنـسـانـ عـلـيـهـ بـعـدـ اـنـ عـلـمـ اـنـهـ مـعـصـيـةـ فـاـنـمـاـ يـزـدـادـ اـثـمـاـ وـبـعـدـاـ مـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ - 00:05:46

بل وربما يعاقب بالعقوبة العظيمة التي قال الله فيها ونقلب افئتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة ونذرهم في طغيانهم فعلى الانسان اذا علم الحق ان يبادر بقبوله وينزع عن المحرم ويقوم بالواجب حتى لا تصيبه هذه العقوبة العظيمة والعياذ بالله -

00:06:03

نعم هذا منتهى الحلية مرفوع للنبي صلى الله عليه وسلم لا هذا من من تفقهه ليس مستحب لا ليس المستحب. الحلية تبلغ حيث يبلغ الوضوء والوضوء الى المرافق نعم هذا الحديث -

تخدمها هذا الحديث عن هل هو استخدمه بیأس عليها او امر باخراجها ایه لكن كونه يقول لا تدخل الملائكة باذن من صورة يدل على انه لابد من اخراجها لم يمتنع من الدخول الا لوجودها فيه -

00:06:53

الحادي الاول. نعم لا لا هذاك سترت به ستة لكن هذى نمرة وسادة اتكى عليه. كان عائشة رضي الله عنها ما علمت بتحريم السورة وبالمنع من الصور هذا الحديث لحديث اخر ايضاً لأنها ما علمت -

00:07:12

احدفتان مختلفتان اي نعم او نسيت انسان بشر نعم رجل كان في بيت اهله ووالديه تصور انه ما البيت اذا كانت ظاهرة نعم اذا كانت ظاهرة فلا يدخل المكان ما يعتبر قطيعة -

00:07:34

ابدا هم الذين قطعوا انقطعوا الصلة بينهم وبين الله في هذه الصورة ايضاً لأن الله محرمه عليهم كيف يقتلونه نعم. ثلاثة. ثلاثة. ثلاثة. يلا حدثنا قتيبة قال حدثنا الليل عن بكير عن بصري بن سعيد -

00:07:57

عن زيد بن خالد عن ابي طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة لا تدخل بيتي في الصورة -

00:08:18

قال ثم اشتكت زيد فعدناه فاذا على بابه ستر فيه صورة فقلت لعبد الله لعيبد الله وقلت لعيبد الله رب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم الم يخبرنا زيد عن الصور -

00:08:32

اليوم الاول فقال عبيد الله الم تسمعه حين قال الا رقما في ثوب وقال ابن وهب اخبرنا وهو ابن الحارث حدثه بكير حدثه بخير حدثه حدثه زيد حدثه ابو طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم. كل هذى يقال فيها قاري. لانك لو ما قلت قال صار كلهم محدثين واحد -

00:08:56

طيب هذا الحديث الا رقما في ثوب الا رقما في ثوب اختلف المحدثون في صحة هذا الاستثناء بل وصحيح او لا وعلى القول بصحته فما المراد به فمن الناس من قال ان المراد به انه صحيح والمراد به الصورة -

00:09:24

لان الكلام ان الملائكة لا يدخلوا بيته في الصورة الا رقما في ثوب وعلى هذا لا يحرم من الصور الا ما كان مجسماً واما الرقم واللون فليس بحرام وقد ذهب الى هذا طائفه من العلماء من السلف والخلف -

00:09:49

وقالوا ان المحرم انما هو ما كان له جسم واما الرقم الذي يكون به التنوين فقط فهذا لا يأس به ولكن هذا القول ضعيف يضعفه الاحاديث السابقة حديث عائشة وكذلك حديث علي ابن ابي طالب الا اتعذر صورة الا طمستها -

00:10:10

فانه يدل على ان الحكم عام فيما كان مجسماً او غير مجسماً ولكن يبقى قوله الا رقم في ثوب. نقول ان كانت هذه الجملة غير صحيحة فقد ذهب كفيها. وان كان الصححة -

00:10:37

فان الاستثناء هنا منقطع يجب ان يحمل على الانقطاع ويكون معنا لكون الرقم في الثوب لا يأس به والمراد بالرقم وش الثوب وتطريزه بناء لاجل ان نوافق الاحاديث السابقة ومن ذهب الى مذهب اليه زيد ابن خالد رضي الله عنه -

00:10:55

ورأى ان الاستثناء متصل وان الرغم في الثوب لا يأس به اجاز الصور التي على التي على القرطاس وعلى الشياب وما اشبهها مما يكون رقما لا جسمه لو تقرأ عن الفتح هذا الا رقم بثوب -

00:11:19

قوله في اي صفحة ثلاث مئة وتسعين تسعين ثلاث مئة وتسعين ها ثلاث مئة وتسعين. طيب. وانتم وجدتوها؟ لا. نعم نعم قوله ف قال عبيد الله الم تسمع الم تسمعه حين قال الا رقما في ثوب -

00:11:46

في رواية عمرو بن الحارث فقال انه قال الا رقما في ثوب الا سمعته قلت لا قال بلى قد ذكره ثم ذكر بعده شيء قوله ها اخر الصف

النبووي. اخر سطر القرآن النبووي. قوله وقال ابن وهب - [00:12:32](#)

وقال ابن وهب اخربني عمرو وهو ابن ابن الحارث تقدم انه وصله في بدء الخلق وفي وقد بينتما ما في روایته من فائدة من فائدة زائدة ووقد وقعوا عند النسائي من وجه اخر عن مسلم بن سعيد عن عبيدة بن سفيان - [00:12:56](#)

قال دخلت انا وابو سلمة ابو سلمة ابن عبد الرحمن على زيد بن خالد نعوده فوجدنا عنده نمرقتين فيهما تصاوير. وقال ابو سلمة ليس حدثتنا فذكر الحديث فقال زيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا رقما في ثوب - [00:13:18](#)

قال النبووي يجمع بين الاحاديث يجمع بين الاحاديث بان المراد باستثناء الرطب في الثوب ما كانت الصورة فيه من غير ذوات الارواح كسوره الشجر ونحوها انتهى ويحمل ان يكون ذلك قبل النهي - [00:13:42](#)

كما يدل عليه حديث ابي هريرة الذي اخرجه اصحاب السنن وساذكره في الباب الذي بعده الذي يليه وقال ابن العربي حاصل ما في اتخاذ الصور انها ان كانت ذات اجسام - [00:14:01](#)

حرم بالاجماع وان كانت رقما فاربعة اقوال الاول يجوز مطلقا على على يجوز مطلقا على ظاهر قوله في حديث الباب الا رقما في ثوب الثاني المنع مطلقا حتى الرقم - [00:14:18](#)

الثالث ان كانت السورة باقية باقية الهيئة قائمة الشكل حرم وان قطع وان قطعت الرأس وان قطعت الرأس او او تفرقت الاجزاء جاز قطعت الرأس قطعت وان قطعت الرأس او تفرقت او تفرقت الاجزاء جاز - [00:14:37](#)

قال وهذا هو الاصح الرابع ان كان مما يمتهن جاز وان كان معلقا لم يجز - [00:15:01](#)